ليستحكم صورة التنفس ثم يستغنى اليه عند الحاجة وقد سمى الاطباء
كل واحد من اصناف النبض اسما وذكروا اسبابه ودلايله ونحن ذاكرون من
ذلك ما يشبه هذا الكتاب منها هذا وعلامته اذا كان النبض يشبه الجس
في طول الساعد اكثر مما يشبه في حال الصحة قيل انه نبض طويل واذا كان
ما ياخذ في اصبع ونصف فيه الى مسافة اكثر قيل انه نبض شاهق واذا
كان في هذا الباب اقل مما جرت به العادة سمى عظيما واذا كان ناقصا
فيه سمى صغيرا واذا كان ما بين النبض من الزمان اقصر مما جرت به العادة
سمى متواترا واذا كان السكون من العادة سمى متفاوتا واذا كان ما بين
اول الحركة وآخرها في زمان اقصر مما جرت به العادة سمى سريعا واذا كان
في زمان السكون سمى بطيئا واذا كان دفعه للاصابع بعنف وصلابة الضرب
ولم ينحل حركته عنده سمى قويا واذا كان بالضد سمى ضعيفا واذا كان
[illegible] الطابع [illegible] عند التعبير عليه فتشبيهه كما في النفس من صوت
الزكي والعرف الممتلئة قيل انه ممتلئ وان كان تشبيهه كما في النفس
من صورة حسنة هذه لم تكن منحصرة لكنها منحطة غير منحصرة قيل انه
ليس منخفضة وانه خال وبحسب الصوت فيه وان كان ما يلقى الاصبع
منه بمنزلة ما يشبه ما يلقى من جنبها والوتر المشدود المتمدد عند
ما يغمز قيل انه صلب واذا كان بالضد بما يلقى هذه وهى بين تشديد
التمدد قيل انه رخو واذا كان كل واحد من النبضات تشبيهه بحاجبه
في العظم والقوة والسرعة وغير ذلك سمى مستويا واذا خالف قيل انه
مختلف [illegible] تركيب الاختلاف في نبضة واحدة وهو ان لا يشبه انقباض
النبضة بعضها بعضا اما فيما يحس منها الاصبع الواحدة واما بالاصابع
او اكثر فيه سمى الاطباء [illegible] هذه الاختلاف باسماء ونحن ذاكرون
بعضها في مكانه اذا كان هذا الاختلاف [illegible] في عدد [illegible] لا يزال عنه
الى غيره مثلا [illegible] ان كان يقع بين كل نبضات متساوية

نبضة

نبضة واحدة مخالفة لها ومن بعد اربع او خمس او يقع بين كل خمس نبضات
متساوية نبضتان مخالفتان لها ثم يدور على هذا المثال قيل انه
نبض منتظم واذا كان الاختلاف لا يلزم دورا واحدا ولا يدور عليه قيل انه
غير منتظم وحركة الشريان من داخل البدن الى خارجه تسمى انبساطا
[illegible] الحركة التي تجس كل الشرايين [illegible] ببعض [illegible] الشريان
[illegible] الاطباء [illegible] منها بالتمدد [illegible]
وحركة النبض من خارج البدن الى داخله تسمى انقباضا [illegible]
يحس [illegible] والاختلاف بين الاطباء ليس [illegible] في هذا الموضع وجه وينبغي
ان يعلم المتعلم [illegible] والمعنى بلوغ اواخره وعلامته [illegible]
الانقباض [illegible] محسوس [illegible] النبض [illegible] حركته [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] سكون [illegible]
تلك الحركة الى ان يعود ثانية ولكل واحد من هذه الازمان نسبة بعضها
في كل واحد من الانسان فنسبة هذه الازمان [illegible] الصبيان لا يشبه
نسبتها في سن الشبان والشباب والكهول والمشايخ ويسمى هذه
النسبة وزنا فاذا كان النبض [illegible] الاسنان [illegible] للنسبة
التي ينبغي ذلك [illegible] قيل انه ذو وزن وهذا الوزن مستقيم الوزن
ويخرج ذلك [illegible] والاسماء واذا كان لا [illegible] ذلك [illegible] عنه الى وزن
ساير الاسنان [illegible] ان خرج في سن الصبي الى الوزن [illegible] وغير موزون
ويخرج ذلك [illegible] الاسماء [illegible] الشريان من الجس وقد ذكر
الاطباء ان يجروا هذه [illegible] اصناف النبض [illegible] اجناس وهى
عشرة وقد سموا [illegible] النبض المركبة باسماء خصوصا [illegible]
ذلك النبض الغزالي وهو ان [illegible] ثم يتحرك حركة ثانية [illegible]
ان [illegible] ورجع ما [illegible] ويكون الحركة الثانية اقوى
[illegible] والاولى [illegible] والمسمى ذو [illegible] وهو ان [illegible] الشريان [illegible] لا [illegible]

Copyright © King Saud University